

1- الاستبشار بها وحسن استقبالها عند ولادتها؛ فقد كان استقبال الأنثى في العرب قبل الإسلام ويتوارون عن الأعين وإذا بُشِّرَ
أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ}، إذ هي في نظرهم تجلب الفقر أو العار، ويستكثر الرجل عليها النفقة التي لا يستكثرها
على عبده أو حيوانه، {قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ}. يهب الأبناء بتقدير الله، " يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا تُبَاهِيهِمْ وَمَنْ يَشَاءُ
الذُّكُورَ. والمقصود أن التشاؤم من البنات من أخلاق أهل الجاهلية الذين ذمهم الله - سبحانه وتعالى في قوله: " { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ